

الدرس السابع والأربعون - شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى اصل فصل ويقول المستغيث. هذا الباب هو باب - [00:00:01](#)

الاستغاثة الاستغاثة وهو نوع من النداء. لذلك اتبعه المصنف بعد باب النداء وبعد باب الترخيم. قال رحمه الله فصل ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث به الا في لام المعطوف الذي لم يتكرر معه الذي لم يتكرر معه - [00:00:21](#)

يا نحن يا زيدان لعمرؤ. طيب هنا في سخط يصير كيف عندك حسان؟ المتن ماذا قال بعد الذي لم يتكرر معه في واو ايوه وبعدين نحو نحو قبل نحو ما في واو شيخ في في واو قبل نحو - [00:00:51](#)

من اين؟ ايوا احسنت. نعم. هنا في واو ساقطة يا شباب. ضعوا واوا ضعوا واوا كلمتي نحو نضع واوا قبل كلمة نحو. فيصبح الكلام هذا هكذا الذي لم يتكرر معه يا ونحو - [00:01:21](#)

يا زيدان لعمرؤ. هذا التصحيح انا اخذته من الشيخ يعني. من اين اخذت التصحيح يا شيخ هذا؟ ليس مصدر. جميل. الشرح من اقسام المنادى المستغاث به تغاض به وهو كل اسم نوذي الى الاستغاثة من جنس ماذا؟ من جنس النداء. كل اسم نوذي - [00:01:41](#)

لماذا نوذي ما الغرض الذي من اجله نوذي؟ ليخلص من شدة ان يكون الانسان قد وقع في شدة في كرب في امر عظيم فيستغيث لاجل ان ينقذ. اذا ليخلص من شدة او يعين - [00:02:11](#)

على دفع مشقة تكون وقعت بالانسان مشقة فيطلب من يعينه على دفع هذه المشقة. و يعني المسلمون لا يستغيثون الا بالله عز وجل. لان الاستغاثة عبادة وهي لا تصرف الا لله عز وجل. وقد تقدم معنا شرحها - [00:02:31](#)

هذا في الاصول الثلاثة. تكلمنا عن الاستغاثة بالتفصيل. وذكرنا النصوص الواردة في ذلك. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فالاستغاثة على هذا الوجه يعني الاستغاثة على ان على انك تستغيث على انك تستغيث - [00:02:51](#)

لا بمن يملك النفع والضرر وبمن لا يستطيع ان يدفع عنك الضرر الا هو هذا على هذا الوجه هذا لا يكون الا لله عز وجل وهو كل كل اسم نوذي ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة. ولا يستعمل له من حروف النداء الا ياء خاصة - [00:03:11](#)

خاصة يعني فقط. لان حروف النداء اكثر من حرف. هناك ياء مثل ياء زيد. وهناك الهمزة مثل ازيد وهناك اية مثل ايا زيد. طيب هناك اكثر من لفظ سنعرفه فهو ينبهك يقول لا تستعمل في الاستغاثة الا اداة واحدة ما هي؟ نعم ياء فقط هي - [00:03:31](#)

والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة. والغالب استعماله اي آآ يعني استعمال هذا الاسلوب ثم نداء والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوح. يعني تقول كيف؟ انظر المثال الذي فوق ويقول المستغيث يا لله يا لله ليس يا لله لله هذا يعني - [00:04:01](#)

طبيعي يعني بعد عن الاستغاثة لكن يا لله هذا هو الاستغاثة وله امثلة كثيرة ستأتي الان ان شاء الله. طيب ثم استطراد استطراد قبل ان يبين الغالب على حال الاستثناء هو قال الغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة هذا واحد. الثاني في السطر الرابع عندكم - [00:04:31](#)

قال وذكر المستغاث له. السطر الرابع مكتوب وذكر المستغاث له ما بين كلمة مفتوحة وبين كلمة ذكر هذا كله نوع من الاستطراد. فالاصل ان يقول هكذا. ولا تعمل له من حروف النداء الا يا خاصة. والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة. وذكر - [00:05:01](#)

استغاثي له بعده مجرورا. وضحت الترتيب؟ اذا قوله وذكر هذا معطوف على ماذا معطوف على استعماله يعني كأنه قال والغالب

استعماله مجرورا والغالب ذكر المستغاث له بعده مجرورا سيتضح الان لما ننتهي من فقرة كاملة. نبه محي الدين رحمه الله على هذا في الحاشية رقم اثنين. طيب هنا استطرد في بيان مسألة - [00:05:31](#)

ليست مهمة كثيرا نقرأها قراءة. وهي ان لله هذه الله الذي يفتح لامها هذا جار مجرور. طيب علق بماذا؟ انه نعرف ان الجار مجرور لا بد ان يتعلق بشيء. اما ان يتعلق بفعل او ما فيه رائحة الفعل. وقلنا رائحة الفعل - [00:06:01](#)

اسمي فاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ونحو ذلك. طيب فهذا لله يا لله للمسلمين. هذا لله متعلق بماذا فيه خلاف. يقول وهي متعلقة بياء نضع ياء عند بين قوسين. حتى يتضح. وهي متعلقة بياء - [00:06:21](#)

عند ابن جني ابن جني يرى ان لله جار مجرور متعلق بي. طيب كيف اتعلق بياء مع ان يا حرف وهل جر مجرور يتعلق بالحروف؟ لا يتعلق بماذا؟ بالافعال او او بالاسماء التي فيها - [00:06:41](#)

اي حد الفعل. فقط اما ان يتعلق جا مجرور بالحرف فهذا لم يعهد. فكيف يجيب ابن جني عن هذا الاشكال؟ يقول اليست هي الندائية بمعنى ادعو وانادي صح؟ ثم تقول يا زيد يعني انادي زيدا - [00:07:01](#)

او ادعو زيدا. لذلك زيد مبني على الضم في محل ماذا؟ نصب. اذا يقول انما علقت انا الجار مجرور هنا بياء وذلك لان يا فيه رائحة الفعل. هو في تقدير الفعل. قال رحمه الله وهي متعلقة بها عند ابن جني لما فيها من المعنى الفعلي - [00:07:21](#)

الثاني وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف. وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحبوب اي هي ليست متعلقة بياء وانما متعلقة بفعل محذوف. ما هو الفعل المحذوف؟ تقديره انادي او استغيث صح؟ وينسب ذلك لسبويه. ينسب ذلك لسبويه. اي القول ينسب لسبويه؟ الثاني. الذي يقول ان - [00:07:41](#)

على الله متعلق بفعل محذوف. هذا هو القول الثاني. القول الثالث وقال ابن خروف هي زائدة هي زائدة فلا تتعلق بشيء. اذا حكمت على اللام بانها زائدة طيب فحين اذ هي لا تحتاج الى شيء - [00:08:11](#)

به وانما الذي يحتاج الى شيء يتعلق به هو الاصل. وهنا يعني هذه مسألة قد تخرجنا من المقصود ان حروف الجر يقسمها العلماء الى ثلاثة اقسام. حرف جر اصلي وحرف جر زائد حرف جر شبيه بالزائد. طيب. على كل حال هذه المسألة ليست مهمة - [00:08:31](#)

كثيرا الخلاصة الان ان عندما تقول يا لله للمسلمين لله هذا جاء مجرور اختلف العلماء في متعلقه على ثلاثة اقوال قيل متعلق بي بياء وهذا مذهب جني. وقيل متعلق بفعل محذوف وهو مذهب سيبويه. وقيل - [00:08:51](#)

انها زائدة وبالتالي لا تحتاج الى شيء تتعلق به. طيب اذا هذا هذه المسألة الاولى المسألة الاولى ان الغالب استعمال قالوا اللام هذه اللام الاستغاثة تستعمل مجرور مفتوحة تقول يا لله هذه المسألة الاولى المسألة الثانية - [00:09:11](#)

قال وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلام مكسورة دائمة دائما على الاصل. وايضا الغالب الغالب على هذا الاسلوب هو ان يذكر المستغاث له بعده ويكون مجرورا بلام مكسورة. دائما على الاصل يعني ان الاصل في اللام الجار ان تكون مكسورا - [00:09:31](#)

ولما فتحناها في البداية هذا على خلاف الاصل. انظر المثال الذي فوق. يا لله ثم ايش يا لله ثم للمسلمين. للمسلمين هذا المستغاث له. يعني انت تستغيث بالله لكن لاجل من؟ لاجل المسلمين. طيب اذا اللام الذي تدخل على - [00:10:01](#)

به كيف تكون؟ ها مفتوحة تقول يا لله تمام؟ واللام التي تدخل على له يعني استغاثت لاجله من اجله هو السبب في الاستغاثة تريد ان الله عز وجل يعني ينقذهم من الشدة - [00:10:31](#)

هم من المسلمون. هذي اللام كيف تكون؟ تكون مكسورة. فتقول يا لله للمسلمين مين؟ يا لله لزيد اذا كان زيد وقع في شدة وفي مهلكة تريد ان تستغيث الله عز وجل له - [00:10:51](#)

قل يا لله لزيد يا لله للمسلمين. يا لله المنكوبين. يا لله للجرحي واضح؟ هذا اسلوب الاستغاثة. وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلام مكسورة دائما على الاصل طيب هنا فقط نبين يعني اركان اركان الاستغاثة. الاسلوب كله يسمى بالاستغاثة. وانت - [00:11:11](#)

تسمى بماذا؟ انت المستغيث والله عز وجل مستغاث به او او الياء او اللام هذي ممكن تسمى ايضا بلام الاستغاثة تمام والمسلمين مستغاث له. مستغاث له. وهي حرف تعليل نعم وهي حرف تعليل. يعني هذه اللام التي تدخل على المسلمين هذه اللام تسمى باللام

التعليم. يا لله - 00:11:41

زيد يعني استغيث بالله لماذا استغيث بالله؟ لاجل من؟ لزيد للمسلمين. فهذه اللام تسمى بلام التعليل. وتعلقها بفعل محذوف وتقديره ادعوك لكذا. هذا الجواب مجرور متعلق بفعل محذوف تقديره ادعوك. يعني يا لله يعني يا الله استغيث بك وادعوك - 00:12:21
ان تغيث من؟ المسلمين. وذلك كقول عمر رضي الله تعالى عنه يا لله للمسلمين كلمة تروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه استغاث ربه عز وجل لاجل ان يغيث من؟ المسلمين - 00:12:41

استغيثوا من؟ عمر والمستغاث به الله عز وجل. والمستغاث لاجله او مستغاث له المسلمون بفتح اللام الاولى وكسر الثانية. حتى يعني يحصل فرق بينهما. واذا عطفت عليه مستغاثا اخر طيب ماذا لو انك جئت بمستغاث اخر؟ واذا عطفت عليه مستغاثا اخر ننظر. هل - 00:13:01

ستعيد معها الياء ام لن تعيد معها الياء؟ لا يخلو من هذين الحالين. ان اعدت معها الياء فله حكم وان لم تعد الياء فله حكم. باختصار ان اعدت الياء فانك تفتح اللام. وان لم - 00:13:31

ان تعيد الياء فانك تكسر اللام. وبالمثال يتضح المقال. قال الشاعر فان اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازديادي طيب هذا اسلوب استغاثة واللام هذي لام الاستغاثة. وقوم القوم الاصل انه يطلق على الرجال - 00:13:51

كما قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا ولا نساء من نساء. فلو كانت النساء تدخلن في القوم لما خصهم بالذكر. فالاصل ان القوم يطلقون فهو يقول يا لقومي ويا لا امثالي قومي طيب لاناس عتوهم العتوء هو - 00:14:21
استكبار والتمرد على الحق. كما قال تعالى وعتوا عتوا كبيرا. في ازدياد اي في زيادة. طيب اين يستغاث به الشاعر يستغيث بمن؟ احسنت يستغيث بقومه اغيثوا بقومهم طيب يا لقوم اذا لقومي لذلك هذا المستغاث به فتحت لاه كما ترون - 00:14:41
طيب ويا لانفال قومي. وهذا ايضا مستغاث به اخر فهو استغاث بشيئين استغاث بقومه واستغاث باناس هم امثال قومه يعني مثلهم في الشجاعة وفي النجدة وفي الفزع. واضح؟ فكهم هنا مستغاث به؟ تعدد ام - 00:15:11
ام افراد تعدد تكرر. ثم ننظر لما كرر هو المستغاث به ننظر هل كرره معي ولا بدون يا؟ كرره ما علي قال يا لقومي ويا لا امثال قومي. الحكم القاعدة تقول اذا كرره مع ياء فانك تفتح اللام. تفتح اللام - 00:15:41
في قومي وتفتح اللام في امثال كما فعل الشاعر تقول يا لقومي ويا لا امثال قومي. طيب اين المستغاث لاجله لاناس لاناس لاناس هذا هو المستغاث لاجله. لذلك لاه كما ترون - 00:16:01

صورة معنى البيت اني استغيث بقومي واستغيث باقوان باقوام يماثلون قومي يماثلونهم في الماذا في العديد والعدة وفي الاستجابة لمن يدعوه. ونجدة من يستغيث بهم. لماذا استغاث بهم؟ ليدفعوا عني قوما ما يزال - 00:16:21
طغيانهم يتزايد وشرهم يتفاقم. واضح معنى البيت؟ طيب هذا اذا كررت يا واذا لم تكرر الياء فانك تكسر اللام لام المعطوف. مثال ذلك يقول وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله يبيك لاء بعيد الدار - 00:16:51
مغترب يا للكهول وللشبان للعجيبين يبيك هذا واضح نائم هذا اسمه فاعل. من نأى ينأى فهو نائم يعني ما معناه ينام؟ نعم. بمعنى البعد واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. نأى ينأى فهو نائم. مثل رأى يرى فهو - 00:17:11
راء طيب. نعم. يبيك نائم بعيد الدار مغترب يا للكهول! الكهول جمع كهل! وهو من وخطه الشيب. وقيل ان الكهل من كانت سنه ما بين اربعة وثلاثين الى الخمسين. من اربعة وثلاثين. هذا يقال له كهل. المشكلة - 00:17:51

يعني قريب جدا. طيب على كل حال الشاهد قوله يا للكهول وللشبان. هو استغاث بمن وبمن استغاث بالكهول والشبان. تمام؟ لكنه لما استغاث بشيئين هل لم يكرر معايا. لذلك ماذا فعل في الثاني؟ كسر لاه. هذا هو الشاهد فقط. يعني - 00:18:21
الكهول وللشبان. ولم يقل ولل وانما كسر اللام. معنى البيت يقول لاني ابكي عليك ولست من اهلك لانني من ديار بعيدة عن ديارك وانا ناء شديد البعد عن اهلي. ثم - 00:18:51

استغاث ودعا الكهول والشبان ليعجبوا من هذه الحال. وهذا يعني يستعمل كثيرا الان يقولون يا للعجب من اساليب التي تستعمل كثيرا يقررون يا للعجب! يعني كأنه يستغيث بالعجب طيب لاجل ان يعجب من هذا الشيء. اسلوب اسلوب يعني مبالغة. اسلوب مبالغة - [00:19:11](#)

ثم قال وللمستغاث اذا هذا هو الاسلوب الاول وقد شرحناه وهو ان تدخل يعني اللام اللام تدخل اللام على المستغاث به وتكون مفتوحة واللام المستغاث لاجله تكون مكسورة الا في الحالتين الذي فصلنا فيهما. هناك اساليب - [00:19:41](#)
اخرى للاستغاث قال وللمستغاث به استعمالان اهران. بالاضافة للاسلوب الذي تقدم احدهما ان تلحق اخره الفا ان تلحق اخره الفا. يعني تقول بدون لام. تقول يا يا زيدان يا زيدان فلا تلحقه حينئذ اللام من اول - [00:20:01](#)
تدخل اللام ثم تضع في اخره الفا وتستغني عن ايش؟ عن اللام لام الاستغاث مثاله وذلك كقوله يا يزيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان اين المستغاث به؟ اين المستغاث به؟ يزيد - [00:20:31](#)
اذا ماذا فعل؟ جعل في اخره الفا وحذف واستغني عن ماذا؟ عن اللام. طيب اذ هو يزيد بيزيد والمستغاث لاجله من هو؟ الذي يأمل ليلي عز شخص موصوف بأنه يأمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان. العز نقيضه - [00:21:01](#)
ماذا؟ الذل. وايضا هناك لفظة اخرى ذكرها في البيت. الهوان. صح ولا لا هون ما معناه الذل؟ اذا هنا ذكر العز وما يقابله وهو الهوان. طيب والغنى ماذا يقابله؟ الفاقة التي - [00:21:31](#)

الفقر. وهذا له اصطلاح عند البلاغيين. ان نسيت يعني هذا المصطلح ما هو بالظبط الان لكن هو خلاصته ان تذكر الشيء ونقيضه. الليل والنهار الغنى والفقر. نعم. مسمى مقابلة؟ طيب انا يعني غاب عن ذهن المصطفى - [00:21:51](#)
اه ان تذكر الشيء ونقيضه. هذا مما يجمل الكلام. مما يجمل الكلام. طيب يا يزيد لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان. وايضا فيه لفظة اخرى بلاغية. وهو انه يأمل نيل نيل العز والغنى بعد الفاقة والهوان. الذي - [00:22:11](#)
يقابل العز هو الهوان صح؟ كان ينبغي ان يأتي به اولاً. فيقول نيل عز وغنا بعد هوان وفاض لماذا؟ حتى يكون اللف والنشر مرتباً. هنا استعمله على الوجه الثاني وهو ايضا بليغ ووارد في القرآن. يسمى باللف والنشر المشوش. لانه ذكر اولاً العز ثم ذكر الغنى. صح؟ فكان اذا اذا اراد ان - [00:22:41](#)

الترتيب ان يذكر نقيض الاول ثم يذكر نقيض الثاني. هو ذكر نقيض الثاني ثم ذكر النقيض الاول. صح ولا لا؟ هذا يسمى لفظ ونشر مشوش ولكن العلماء وعلماء المعاني تحديدا اذا ارد هذا - [00:23:11](#)
اسلوب القرآن الكريم تأدبا مع القرآن الكريم لا يسمونه لفا ونشرا مشوشا. يعني لا يليق ان تقول عن اية فيها لف ونشر مشوش. وانما يقولون ايش؟ يعني يهذبون اللفظ يقولون لف ونشر غير مرتب. طيب انه يأتي مرتب ويأتي غير مرتب كله ورد في القرآن. المرتب هو الاصل - [00:23:31](#)

قل هو كثير في القرآن لكن غير المرتب اه كقوله تعالى في سورة اه ال عمران ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم بينات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. بدأ بالببيض صح؟ بدأ بالذين ابيضت وجوههم - [00:23:51](#)
ثم لما فصل ماذا قال؟ فاما الذين اسودت. بدأ بالثاني ام بالاول؟ بدأ بالثاني صح ولا لا؟ هذا يسمى لف ونشر يعني في غير القرآن يقولون له لف ونشر مشوش. وفي القرآن يقولون لف - [00:24:11](#)
نشر غير مرتب. في سورة هود فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا. ثم قال واما الذين سعدوا. هذا لف ولا شر ايش؟ مرتب. مرتب طيب هذا السترات يعني لا يزيد لامر الى عز وغنى بعد فاقة وهوان والثاني الاسلوب الثاني ان تدخل عليه اللام من اوله ولا - [00:24:31](#)

تلحقه الالف من اخره. وحينئذ يجري عليه حكم الاذى. فتقول يا يا زيد يا زيد هذا اسلوب استغاث طيب كيف سنفرغ بينه وبين النداء الطبيعي احسنت. اولاً ذكر المستغاث لاجله وهو قوله لعمرؤ. فعرفنا انه استغاث بزيد. واضح؟ وكذلك ايضا - [00:25:01](#)
يعني الحالة التي فيها الانسان والموقف الذي فيه يبين اه يعني انه يستغيث. كما يقول يعني العلماء ان الاستغاث لا تكون الا في الشيء

الشديد العظيم. لا تقول لرجل سقط منه قلم اغثني. صح؟ هذا شيء حقير يعني. متى يقال اغثني؟ اذا وقعت - 00:25:31
في حريق وقع في غرق وقع في مصيبة يقول اغثني. كما قال تعالى اذ تستغيثون ربكم هذا في الحرب في الجهاد. اذا ماذا تفعل في
هذا الاسلوب؟ اسلوب كانك تنادي اسما طبيعيا وتحذف منه اللام وتحذف منه الالف فتقول يا زيد لعمره هكذا بضم زيد - 00:25:51
ويا عبد الله لزيد بنصب عبدالله. قال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب. الا يا للعجب المستغاث به قوم.
والمستغاث لاجله العجب. هذا يعني اسلوب مجازي ليس حقيقيا والى العجب في اصله لا يستخف لاجله هو شيء معنويا ليس انسانا.
الا يا قوم - 00:26:11

العجب العجيب وللغفلات الغفلة جمع غفلة وهي اهمال الامر. تعرض للاريب تعرض يعني بمعنى تصيب القريب يقال رجل قريب يعني
عاقل. نعم. ثم قال رحمه الله اصل بهذا نكون قد ختمنا باب الاستغاثه. قال رحمه الله اصل والنادب وزيدا ووا امير المؤمنين ووا رأس
ولك الحاق الهاء - 00:26:41

وقفا الشرح. هذا الباب يقال له باب المندوب. قال له باب المندوب يقال له باب الندبة. وهي ايضا من جنس النداء لذلك اتبعها المصنف
بعد هذه الابواب السابقة. المندوب ما هو؟ هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع منه - 00:27:11
متفجعة ليه؟ متى تتفجع على شخص؟ اذا اذا فقد مثلا او انقطع خبره فلا يدري احي هو ام ميت. فهذا تتفجع عليه يعني تحزن عليه
وتتألم عليه. هذا يقال له تفجع. ايضا قد تكون الندبة في التوجع - 00:27:31
وهذا يكون في الاعضاء. فرجل رأسه يؤلمه يقول ورأسه. يده تؤلمه ويده واضح؟ فرق بين التفجع والتوجع واضح. التفجع يكون في
في شخص مثلا مات او في شخص مفقود - 00:28:01

او في شخص يعني ميؤوس منه هذا متفجع عليه. واما التوجع فهو الالم الحسي من عضو معين فالاول كقول الشاعر وهو يعني
جرير يرفي عمر ابن عبد العزيز وعمر جرير قد مدح - 00:28:21
يعني عمر بن عبد العزيز في حياته وراثه ايضا بعد وفاته وله يعني ابيات كثيرة مع عمر بن عبد العزيز. لكن يقولون انه يعني على
كثرة ما ما نظم جرير في شأن عمر بن عبد العزيز الا انه يعني لم يكن يعطي الشعراء شيئا مذكورا. لانهم - 00:28:41
يعني تفاجأوا بسياسة عمر عمر بن عبد العزيز. كان الخلفاء قبله يغدقون الاموال على الشعراء. فلما جاء عمر بن عبد العزيز وجاءه
الشعراء جرير ومن كان يعني مثل جرير اتفاجأ انه لا يلتفت الى الشعراء وانما كان يلتفت الى الفقراء والمساكين. فلذلك كانوا كثيرا ما
يشتكون من يشتكون - 00:29:01

الشعراء هذولا اللي في طبقة جرير يشتكون من من عمر لانه كان يعني لا يحفل بهم لا يلتفت اليهم نعم وله في هذا القصة يعني
يذكرونها في في الادب يقول يقول جرير يمدح ويرثي عمر بن عبد العزيز - 00:29:21
الله تعالى عنه ورحمه وهو من اجمل ما قاله حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا. البيت جدا حملت امرا
عظيما وهو يعني الخلافة وشؤون المسلمين. فاصطبرت له يعني اطلعت باعبائه - 00:29:41
صبرت على لأوائه ومشاقه. يعني تحملت المهام العظيمة وقمت فيه بأمر الله يعني على شريعة الله عز وجل. يا عمر طيب يا عمر هذا
استغاثه ام ندبة؟ لا يستغاث الميت صح ولا لا - 00:30:01

انما هو ندبة. عندكم هنا في الحاشية يقول يا عمر فانه يدل على ان المندوب متفجع عليه وانت تراه قد استعمله بياء التي تستعمل
في النداء. يعني قد يقول قائل طيب انا كيف ساعرف انه هنا يندب - 00:30:21
ابو عمر ام هو ينادي عمر؟ يقول السياق يوضح لانه هذه الابيات قيلت في رثاء عمر رضي الله عنه ورضي الله عنه انه يؤمن من
الالتباس بالمنادى المحض لانه في مقام الرثاء والرثاء انما يكون بعد الموت. والظاهر انه لا يطلب اقباله وانما يظهر - 00:30:41
فجميعته فيه وحزنه عليه. وترى ايضا انه زاد في اخره الفا ولم يزد هاء. اذا يعني الذي بين لنا انه ما يندبه هو المقام لان المقام هو
مقام رثاء. لانه احنا كما رأيتم قبل قليل في الاستغاثه يأتي هذا الاسلوب ان تحذف اللام - 00:31:01
ثم تزيد في اخره الالف كما في البيت الذي قبل قليل. يا يزيدا لامرنا الى عز وغنا بعد فاقته وهوان هذا استغاثه وهنا قلنا ندبة مع ان

الاسلوب واحد والنطق واحد. كيف فرقنا بينهما؟ بالسياق والمقام. والثاني كقوله - [00:31:21](#)

المتنبي وحر قلباه ممن قلبه شمم. ومن بجسمي وحالي عنده سقم. المتنبي ليس ممن يحتج بشعره. صح؟ يعني لا احد من العلماء يقول انه ممن يحتاج بشيء. فكيف يستشهد في مصمم نعم اراد به التمثيل ولم يرد به الاستشهاد. لماذا؟ يقولون المعاني - [00:31:41](#) مشتركة بين العرب وبين من جاء بعدهم. حتى العجم ممكن يشاركون في المعاني. لكن الالفاظ هذه لا تكون الا للعربي المحتج بعربيتهم. لذلك في علم المعاني يمثلون كثيرا بمحدثين والمولدين - [00:32:11](#)

والتأخرين. يقول ان هذا من المعاني. والمعاني بحر امرها واسع. ولا اشكال فيها ولما يقصد ماذا التمثيل على المعنى؟ انا قد اعبر عن هذا المعنى بلفظ وانت تعبر عنه بلفظ اخر. وانما الذي يدققون فيه هو الالفاظ - [00:32:31](#)

طيب فهنا الان بحثنا في معاني ام في الالفاظ؟ في معاني في معاني لان المصنف يريد ان يمثل لك على معنى التفجع ومعنى التوجع. الشاهد قوله وحرق الباه وحر قلبه. هذا البيت يعني فيه اكثر من اشكال - [00:32:51](#)

او اكثر من شذوذ يقول عندكم في في الحاشية اللغة واحرق الباه اراد ان يقول وحر قلبي وحر قلبي. بيا المتكلم ويلحق به الف الندبة. وكان من حقه ان يقول - [00:33:21](#)

وحر قلبي فيفتح ياء متكلم الا انه حذف الياء وكأنه حذفها ساكنة للتخلص من ساكنين الياء والالف بعدها. وهذه الهاء هي هاء

السكت. الهاء الموجودة في البيت وحرق الباه. هذه الهاء السكتة. طيب هاء السكت تأتي في - [00:33:41](#)

وصل ام في الوقف؟ في الوقف وهنا المتنبي وصل ام وقف؟ وصل فكان ينبغي الا يأتي به. وهذا شذوذ حيث اثبت هاء السكت

ووصل. وهذه الهاء هي هاء السكت وقد الحقها في الوصل وهذه ضرورة اخرى. ضرورة - [00:34:01](#)

سورة اخرى شمم شمم يعني بارد طيب والمعنى ذكره عندكم في الحاشية طيب هنا المتنبي هل هو يتفجع ام يتوجع؟ يتوجع من ماذا نعم من القلب. القلب هو عضو في جسم الانسان فهو يتوجع منه. اذا هذا التوجع غالبا يكون في اعضاء الانسان من القلب من الرأس

من اليد من - [00:34:21](#)

وظهر الى غير ذلك. جاء في الحديث يعني حديث المشهور لما قال وسلم يعني ورأس اه في حواراه مع عائشة طيب ولا يستعمل فيه

من النداء فيه اي في الندبة لا يستعمله منه - [00:34:51](#)

حروف النداء الا حرفان وهي الغالبة عليه. تقول وزيدان وعمران. والمختصة به ويا وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض. ويجوز لك

ان تستعمل اسلوبا اخر من اسلوب الندبة بلفظتها لكن بشرط - [00:35:11](#)

الا يحصل التباس بين معنى الندبة وبين ماذا؟ وبين النداء المحض. وبين النداء المحض وهذا تقدم معنا ان العرب يحرصون دائما

على رفع اللبس. طيب قال وحكمه حكم نادى فتقول وزيد مبني على الضم في محل نصب. وهذه ندبة تندب زيدا بالضم وعبد -

[00:35:31](#)

والله بالنصر لماذا؟ لماذا بالنصر؟ لانه مضاف حكمه وحكم المنادى والمضاف المنادى ينصب. ولك ان تلحق اخره الفا فتقول وزيدا

وعمران لك ذلك. اذا هذا اسلوب اخر ولك ايضا الحاق الهاء في الوقف. لما يقول لك هذا يفيد الوجوب ام الاباحة؟ الاباحة. ولك الحاق

الهاء في الوقف فتقول وزيدان - [00:36:01](#)

وعمران اذا صارت كم كم اسلوب الان؟ ثلاث اساليب وزيد وزيداء وفي الوقف وزيداء. تسمى هذه السكت. ومنه قوله تعالى على ما

اغنى عني مالية اصله ما اغنى عني مالي مالي - [00:36:31](#)

فان وصلت حذفها اذا وصلت في الكلام فانك تحذف هذه السكتة هذه لانها تثبت الا في الوقف. فان وصلت حذفها الا في الضرورة

يعني في الضرورة فيجوز اثباتها كما تقدم في بيت من؟ في بيت من؟ في بيت المتنبي. ويجوز حينئذ ايضا ضمها - [00:37:01](#)

تشبيهها بهاء الظمير يعني تقول ايش؟ وزيداه مع انها السكت يجب ان تكون ايش لكن يقول ابن هشام يجوز لك ان تقول وزيداه

تشبيهها لها وقياسا على هاء الظمير. هاء الظمير - [00:37:21](#)

مثل عيناه هذي الهاء هاء الظمير تكون مضمومة مبنية على الظم. فتشبيهها لها بذلك جوزوا فيها الضم. وهناك لغة ثالثة وكسرها على

اصل التقاء الساكنين. ولك ايضا ان تكسرهما. وزيدا - 00:37:41

اه وزيداء هي تضع الهاء كسرة. لماذا؟ تخلص من التقاء الساكنين لان الهاء ساكنة والالف قبلها الساعة كده وقولي والنادب معناه ويقول النادب هذا شرح المتن يعلق هو على على المتن. فيقول لما قال في المتن والنادب فيه - 00:38:01

حذف الفعل المضارع تقدير الكلام ويقول النادب الى اخره. طيب ثم قال رحمه الله اصل والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من معناه كقاعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا. قال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة وقال فلا تميلوا كل الميل وقال ولو - 00:38:31

وتقول علينا بعض الاقاويل وليس منه وكلا منها رغدا الشرح. لما انهيت القول في المفعول به وما يتعلق به من احكام المنادى. شرعت في في كلامي على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق. وهو عبارة عن مصدر. مصدر يعني اسم يدل على الحدث - 00:39:01 هذا هو المصدر تقول ضرب ضرب هذا مصدر لماذا؟ لانه يدل على حدث الضرب يدل على معنى الضرب ولكنه لا يتعلق لا بفاعل ولا بمفعول ولا بزمن. فقط يدل على الحدث. مثلا تقول لشخص عندي دراسة - 00:39:21

طيب الدراسة هذي من الذي يدرس؟ من الذي يدرس؟ متى الدراسة؟ اين هذه الدراسة؟ ماذا تدرس؟ هذا كله لا يبينه المصدر. وانما فقط مصدر يبين لك شيئا واحدا وهو الحدث. المصدر فظله فظله يعني يمكن الاستغناء عنه. وسيأتي بالظبط - 00:39:41 ماذا يعني النحويون بقولهم فضلا في باب الحال؟ لان فيه تفصيل. فظله يعني يمكن الاستغناء عنه تسلق قضى عليه عامل من لفظه تسلط عليه عامل بلفظه تسلط عليه فماذا فعل فيه؟ عمل فيه ونصبه مثل ضربته - 00:40:01

ضربا هذا عامل من لفظه. او من معناه مثل قعدت جلوسا ووقفت قياما. وهذا اخذناه في التحفة الثانية. فالاول كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. كلم فعل ماضي الله فاعل. مرفوعا رفع الضمة. موسى مفعول به منصوب على نصبه فتحة - 00:40:21 مقدرة من عمرها تعذر تكليما مفعول مطلق منصوب على نص من الفتحة. اين عامله؟ كلم لفظي ام معنوي لفظي لانه مطابق له في لفظه. والثاني نحو قولك قعدت جلوسا. نفس قعدت فعل فاعل جلوسا مفعول مطلقا - 00:40:41

احيانا بعض المعربين يتساهل يقول مصدر. لكن هذا يعني ليس بدقيق. اذا اردت الدقة لا تقل مصدر. لان المصدر قد يكون مرفوعا قد يكون منصوبا قد يكون مجرورا ليس باعراض مصدر. هذا ليس باعراض. الاعراب ان تقول مفعول مطلق. واضح - 00:41:01 لكنهم احيانا يتوسعون ويتساهلون في العبارة بناء على ان الذي يقرأ او يسمع يعني يفهم فيقولون مصدر يقصدون به المفعول المطلق وذلك ان المفعول مطلق لا يكون الا مصدرا. طيب اذا قعدت فعل فاعل جلوس المفعول المطلق وهذا لفظي ام معنوي - 00:41:21

معنوي لان القعود والجلوس لفظهما مباين متباين ومعناهما واحد. تاليت حلقة ربما انا تاليت يعني حلفت فاذا هذا مفعول مطلق معنوي يتفقان في اللفظ عفوا يتفقان في المعنى ويختلفان في - 00:41:41

ولعل منه قوله تعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة. نزلت في شأن من؟ ابي بكر الصديق رضي الله عنه حينما اقسم الا ينفق على ذاك الصحابي الجليل الذي اه تكلم في شأن عائشة وهو مسطح على ما اذكر - 00:42:01 طيب يقول قال شعرت تألى ابن اوس حلقة ليردني الى نسوة كأنهن مفائد. تألى يعني حلف ابن فاعل ومضاف اوس مضاف اليه. حلقة هذا مفعول مطلق. وهو مؤكد فكانه قال تألى - 00:42:21

يعني حلف حلقة مثل قعدت جلوسا. ليردني الى نسوة. ليردني الى نسوة كأنهن مفايد. المفايد عندهم في في الحاشية اه محدين في الصفحة التي بعدها قال ان المفايض هي في الاصل الخشبة التي تحرك بها النار في التنور. شبه النساء في اسودادها - 00:42:41 او يبصها بها؟ نعم. كيف؟ ايوا. نعم لكن هذا صيغته الصرفية يعني. كيف ولماذا يكون بينهم تعارض يعني ما المشكلة؟ يكون مبسوط؟ نعم. لانه اصلا اسم المارة نوع من المصادر. نوع من المصادر. المصادر انواع من ضمنها اسم المارة - 00:43:11

الصرفيين يعني هو يقول الى نسوة كأنهن مفايد يعني هؤلاء النسوة سود ييس يعني ليس فيهن شيء من الانوثة كبار في السن. يشبهن الخشب التي الخشب التي يستعملها الانسان في تحريك الحطب داخل التنور - 00:43:51

فهؤلاء النسوة يشبهن هذه الخشبة. ويقول الشيخ محي الدين عبد الحميد رحمه الله ان هذا الاسلوب ما زال مستعمل عند عمتي اهل مصر عند العوام من اهل مصر. هذا تشبيه يعني. يقول ما زال مستعملاً. طيب - [00:44:11](#)

تألى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانهن مفايد. وذلك لان الالية هي الحلف. هي الحلف. والقعود هو الجلوس. واحتترزت بذكر الفضل عن نحو قولك كلامك كلام حسن. كلامك مبتدأ. كلام خوف - [00:44:31](#)

حسن صفة. طيب هنا قولنا كلامك وقوله ايضاً آآ قوله كلام ثاني كلام هل هذا مفعول مطلق؟ طب لماذا ليس مفعولاً مطلقاً؟ مع انه مصدر. كلما يكلم كلاماً. نقول لانه عمدة وليس - [00:44:51](#)

لماذا قلت انه عمدة؟ نقول لانه خبر والخبر عمدة لانه من المرفوعات والاصل في المرفوعات انها عمدة. يريد ان يبين الشارح رحمه الله انه ليس كل مصدر يعرب ماذا؟ احسنت. ليس كل مصدر يعرب مفعولاً مطلقاً - [00:45:11](#)

والعكس صحيح. كل مفعول مطلق فهو مصدر. وليس كل كل مصدر مفعول مطلقاً ابد اتضح لكم من خلال هذا المثال. ترى ان كلام مع انه مصدر الا اننا لا نعربه مفعولاً مطلقاً. نعربه خبراً والسبب انه ليس - [00:45:31](#)

بالعمدة وقول العرب جد جده جد جده تقول فلان جد جده هذا مثل جن جنونه هذا من المبالغة يعني هو ليس ليس هو ليس هو الذي جن. وانما جنونه هذي مبالغة جن جن جنونه كأن الجنون يعني ذات موجودة في هذا الانسان وهذا الجنون - [00:45:51](#)

قد اصبح مجنوناً طيب كذلك من هذا الباب جد جده يعني بدل من يقول جده في الامر لا. الجد هو الذي جد. هذه مبالغة. وهذا يمثلون به جده وبن جنونه ونحو ذلك يمثلون به في علم البلاغة في باب الاسناد. ان يسند الشيء الى غير ما هو له - [00:46:21](#)

ثم بالاسناد العقلي او المجازي. الاصل ان يسند هذا الى الشخص الذي جد ان تقول جد زيد جن زيد هذا الاسناد الحقيقي. لكن نقول جن جنونه. جن جنون زيد. هذا اسناد مجازي. طيب فكلامنا الثاني - [00:46:51](#)

وجده في في المثل آآ مصدران سلط عليهما عامل من لفظهما الذي هو كلام في الاول وجده في الثاني وهو الفعل في المثال الثاني والمبتدأ والمثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدأ عامل في الخبر وليس من باب المفعول المطلق في شيء - [00:47:11](#)

مع ان كلام مصدر. وقد سلط عليه عامل من لفظه من هو كلام الاول كلامك هذا العامل تسلط على كلام الثاني تسلط فيه ماذا فعل فيه رفعه على انه خبر. هذا بناء على مذهب سيبويه الذي يرى ان المبتدأ هو الذي رفع الخبر. هذه مسألة خلافية - [00:47:31](#)

ليست مهمة سنأتينا ان شاء الله في شرح ابن عقيل العلماء اختلفوا من الذي رفع الخبر؟ طيب فاذا قلنا ان المبتدأ هو الذي رفع الخبر كما يقول فحينئذ يكون قد تسلط عليه عامل من لفظه وهو مصدر. ومع ذلك لا نعربه مفعولاً مطلقاً. لماذا؟ ببساطة لانه - [00:48:01](#)

لانه ليس فضلة بل عمدة. مثل هذا الكلام يصدق على جد جده. ثم قال وقد تنصب اشياء على المفعول المطلق ولم تكن مصدراً. اذا احياناً تأتي باشيء هي ليست مصادر. ونجعلها مفعولاً مطلقاً - [00:48:21](#)

نكتب قال وذلك على سبيل النيابة عن المصدر. نكتب عنده ويسمى بنائب مفعول مطلق. نائب مفعول مطلق فقط هو اسم يحل محل المصدر ويأخذ حكمه. وهو ليس مصدره ذلك نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل. انظر في هذه الاية فلا تميلوا كل - [00:48:41](#)

لو قلنا في غير القرآن نريد ان نحذف كل ماذا سنقول؟ فلا تميلوا ميلاً ما اعرب ميلاً مفعول مطلق لو قلنا فلا تميلوا ميلاً ميلاً هذا مفعول مطلق ليس فيه اشكال. ماذا فعلنا؟ جئنا بكلمة كل واضفناها الى المصدر. فالشيء اذا جلس - [00:49:11](#)

في مكان الشيء اخذ اخذ حكمه. فمن نصب؟ ننصب كل ام ينصب ميل؟ ننصب كل ننصبه على على انه مفعول مطلق. وهو مضاف والميل مضاف اليه. فماذا اصبحت الاية؟ فلا تميلوا كل الميل - [00:49:31](#)

كأنه قال فلا تميلوا ميلاً. فلا تميلوا جازم ومجزوم. والواو فاعل كل تقول بعض العلماء يتساهل يقول ايش؟ مفعول مطلق. من باب حذف المضاف يعني. يعني لكن اذا اردت الدقة تقول نائب عن المفعول. نائب مفعول مطلق. وهو مضاف والميل مضاف اليه. مجرور وعلامة جر الكسرة - [00:49:51](#)

مثال اخر قال تعالى ولو تقول علينا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل ما اصل التركيب ولو تقول ما

علينا اقاويل اقاويل ما اعرابه مفعول مطلق. فجئنا بكلمة بعض وجعلناها هي المفعول المطلق واضفناها الى - 00:50:21 اقاويل فصار التركيب ولو تقول علينا بعض اقاويل. ويكون بعض نائب مفعول مطلق. اذا ماذا ينوب عن المفعول واحد لفظة كل. اثنين لفظة بعض. ثلاثة العدد. والعدد نحو قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. فاجلدوهم ثمانين جلدة. اصل التركيب - 00:50:41 فاجلدوهم جلدة. فاجلدوهم جلدا. هذا الاصل. نائب على انه مفعول مطلق. ماذا فعلنا؟ جئنا بكلمة اخرى ليست مصدرا وهو اسم يدل على العدد. وهو ماذا ثمانين ووضعه مكان المفطر ونصبناه على انه نائما فهو مطلق. فنقول فاجلدوهم - 00:51:11 فعل وفاعل ومفعول ثمانين نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لانه نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لانه نائب مفعول مطلق. نحن قلنا قبل قليل هذا قلنا هم احيانا يتساهلون في العبارة. فيعبرون عن المفعول المطلق يقولون مصدر النيابة تكون على المفعول المطلق والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا. النيابة تكون - 00:52:11 المفعول مطلق والمفعول المطلق لا يمكن ان يكون الا مصدره. ما الاشكال النمل؟ ايوا اذا قلنا الاصل الاصل لا لا يكون الا مفعولهم المفعول المطلق لا يكون الا مصدرا. هذه الفاظ تنوب عن المصادر. في كل هذه الامثلة كل - 00:52:41 بعض نبت عن المصدر ثمانين نبت عن المصدر هذا هو طيب فاجلدوهم ثمانين جلدة جلدة الفارة الان تمييز مع انه كان قبل التركيب ايش؟ كان هو المفعول المطلق. فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز - 00:53:11 اللفظ الرابع والاخير من الالفاظ التي تنوب عن المصدر او تنوب عن يعني المصدر الذي يعرب مفعولا مطلقا. طيب الرابع والاخير اسماء الالات. الاخير بالنسبة للمصنف يعني والا غيره من الشراح مثلا الاشموني لو رجعتم الاشموني يذكر يعني اشياء - 00:53:31 اكثر لكن الكتاب للمبتدئين يعني اسماء الالات الاسم اسم الالة الذي يدل على شيء يستعمل لاجل احداث شيء معين مثل الصوت ال للظرب والعصا والميقع هذي اسماء الالات. مثلا تقول ظربته سوطا - 00:53:51 سوطا. سوطا هذا نائم مفعول مطلق. طيب نابع عن ايش؟ مفروض ايش تقول؟ ضربته ضربا ضربته ضربا. كذلك لو قلت ضربته عصا ضربته مقرعة. هذا كله نائب عن المفعول المطلق وكان يجب ان تقول ضربته ضربا - 00:54:11 ثم قال كما فعل في باب الاشتغال وكما فعل في باب التنازع الان سيفعل في باب المفعول مطلقا. سينبهك على اية قد يظن ظان انها من باب المفعول المطلق والراجح عند المصنف انها ليست من باب المفعول المطلق. وليس مما ينوب عن المصدر صفته. يعني - 00:54:31 هل الصفة تنوب عن المصدر؟ نحن عرفنا كل ينوب. بعض ينوب. العدد ينوب. اسم الالة ينوب. طيب الصفة هل يمكن ان الصفة تنوب عن المصدر وتكون هي وتكون هي نائب مفعول مطلق؟ ابن هشام يقول لا. ليس مما ينوب عن - 00:54:51 مثاله نحو قوله تعالى وكلا منها رغدا. خلافا للمعربين. الذين يعني عرفوا باشتغالهم باعراض القرآن يجري على السنتهم اعراض هذه الاية الكريمة رغدا على ان رغدا نائب مفعول مطلقا. ويقولون ان الاصل وكلا منها ايش - 00:55:11 اكلا رغدا. ما يرغب رغدا؟ اكلا رغدا. رغدا صفة للاكل تمام؟ ما الذي حصل؟ حذف اكلا الذي هو مفعول مطلق المصدر. وانيب من صفته هكذا يقول المعرضون للقرآن. ابن هشام يخالفهم يقول هذا الاعراب غير صحيح - 00:55:41 هذا اعراب غير صحيح. طيب ما اعراب رغدا عندك يا ابن هشام؟ قال عندي ان رغدا حال. حال. والحال منصوب على نصب الفتحة. كأنه قال وكلا منها يا ادم وحواء حال كونه حال كون الاكل ماذا - 00:56:11 رغدا يقول زعموا يعني المعربين ان الاصل وكلا منها اكلا رغدا. وان حدث الموصوف الذي هو من؟ اكلا. ونابت صفته الذي هو رغدا. ونامت صفته منابه فانتصب انتصابه يعني جلست في مكانها فاخذت حكمها الاعرابي. ومذهب سيبويه وهو الذي يختاره ابن هشام. ومذهب سيبويه ان ذلك - 00:56:31 انما هو حال. حال من ماذا؟ حال من مصدر الفعل. المفهوم منه. يعني حال من من مصدر الذي هو الاكل تقدير فكولا حالة كون الاكل رغدا. حالة كون الاكل رغدا يعني واسعا. ويدل - 00:57:01

على ذلك يدل على ذلك يعني يدل على انه حال وليس نائب مفعول مطلق. انهم يعني العرب يقولون عليه طويلا سير عليه طويلا سير
فعل الماضي مغير السيرة وعليه جار مجرور في محل رفع نائب فاعل لسيرة. وطويلا - [00:57:21](#)

هم الحال. حال منصوب على نصبه الفتح انسير عليه حال كون السير ماذا؟ طويلا. هذا الشيء يسير عليه حال كون السير طويلا.
طيب ما الشاهد في هذا المثال؟ ماذا نريد ان نتوصل اليه بنشاء من هذا المثال؟ يقول العرب يقيمون فيقيمون الجار والمجرور مقام -

[00:57:51](#)

قام الفاعل الذي هو ايش في المثال؟ عليه هذا جار مجرور في محل رفعنا ام فاعل. تمام؟ فانا ابو الجار مجرور من ابى الفاعل ممتاز
معنى الاصل من الذي ينوب عن الفاعل؟ المفعول به. صح ولا لا؟ المفروض الذي ينوب عن الفاعل هو المفعول به - [00:58:21](#)

اشياء بديلة عن الفاعل هو الجار المجرور والظرف والمصدر. طيب تقدم معنا هذا الباب الفاعل. يقول ويدل قال ذلك انهم يقولون
سير عليه طويلا فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل. يعني يجعلونه نائب فاعل. ولا يقولون - [00:58:41](#)

قيل بالرفع يعني لا يقولون سير عليه طويل طيب لا يقولون ويل بالرفع يعني لا ينيبون الصفة منابع ايش؟ لا ينيبنا الصفا منابع

المصدر بل جعلوه ماذا؟ جعلوه حالا. فيقيمون الجار مجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع. فدل على ان - [00:59:01](#)

انه حال لا مصدر. والا اي لو جازت لو جازت نيابة الصفة كما ادعى المعربون والا لجازت اقامته مقام الفاعل. لان المصدر يقوم مقام

الفاعل باتفاق يعني المصنف رحمه الله كأنه يرى ان ان انابة الانابة في باب المفعول المطلق - [00:59:31](#)

انابة في باب نائب الفاعل انهما متشابهان. فكما ان النحويين لم ينيبوا الصفة في باب نائب الفاعل وانما اناب ماذا؟ الجار والظرف

ونحو ذلك. كذلك هنا ينبغي الا ينيبوا الصفة. هذا خلاصة كلامه - [01:00:01](#)

والا لجلست اقامته مقابل فاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق. ثم قال رحمه الله واصل نقف على المفعول لاجله. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:31](#)